الباب الأول : المقدمة

أ– خلفية البحث

القدرة على مهارات الكتابة والكلام والقراءة والاستماع بإحدى اللغات في العالم هي شيء لازم لدى الإنسان ، لأنها وسيلة لتعبير ما في أذهانهم وأفكارهم وكذا لقضاء حاجاتهم . وهذه المهارات الأربع شيء مخصوص للإنسان لتميزه عن غيره . والكتابة عند الدارس الابتدائي مهارة أصعب فعلا وأقل صحة وأطول تعلما .

ومهارة الكتابة شيءٌ منفرد من المهارات الأربع ، وهي مهارة أساسية تؤثر التلاميذ على ترقية المهارات الأخرى . وعُلم أنَّ المواد التعليمية عن هذه المهارة في المدارس المتوسطة منخفضةٌ ضعيفةٌ جانب الكتابة العربية ، وكثيرةُ الأخطأ من حيث قواعدها الإملائية ، فلا بد من التصحيح مع أنها تتأثر على انخفاض نتائج التلاميذ .

وإذا كان عند اللغة في حياة الإنسان وظيفتان رئيستان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس ، فإن الكتابة قادرة على هاتين الوظيفتين ، فيمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت ، ولكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات .

والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ ، إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة ، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها .[1]

---

[1] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* ، طبعة منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو ، طرابلس ، لبنان : ص ١٩٩ – ٢٠٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا البحث مركز حول تطوير المواد التعليمية عند الكتاب المقرر " تعليم اللغة العربية (PELAJARAN BAHASA ARAB) على المنهج سنة ٢٠٠٨ المستعمل في الصف الثامن المتوسط ، تأليف الدكتور هداية ، طبعة PT. KARYA TOHA PUTRA سمارنج ، مع أن التدريبات في هذا الكتاب أكثرها من جانب مهارة القراءة ومهارة الاستماع وقل فيه التدريبات لمهارة الكتابة .

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس :

١- كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته .
٢- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها .
٣- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم .
٤- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس .
٥- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار .
٦- معرفة علامة الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها .
٧- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس .[٢]

وإذا لاحظت إلى هذه الأهداف المذكورة وجدت الكتب عن دروس اللغة العربية بين أيدي التلاميذ في المستوى الثامن بالمدارس المتوسطة قليلة الاهتمام بتلك الأهداف ، ومع الأسف دوّنتُ من أسئلة الامتحان لمادة اللغة العربية في الصف الثامن العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ الأخطاءَ العديدة عند الطبعة وعند الكتابة التي لا توافق بالقواعد الإملائية العامة المعتبرة . طبعاً تلك ورقة الأسئلة لا تمثل صحة الكتابة أردتُ التصحيح فيها .

---

[٢] *طرائق تدريس اللغة العربية* -- المرجع السابق : ص ٢٠٤ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتحتاج المواد إلى تطوير عدة جوانب ، وتطوير المواد تجري مع جريان تطوير المنهج وإن تطوير المنهج من حيث هو عملية مستمرة ليس لها نهاية ، فهي لا تتم في وقت معين وتقف عند هذا الحد ، ولكنها عملية تتصل أوثق الاتصال بكافة مظاهر التطور في جوانب الحياة .[٣] ليكون التطوير المادي مناسبا ليومية الطلاب .

نريد من الطلاب أن يعتمدوا بما في الكتاب المقرر من طريقة الكتابة العربية على سلامة إملائها ؛ مع أن الهدف الذي لا بد من قدرة الدارس في نهاية الصف الابتدائي أن يكتب على ورق غير مسطر ومراعاة استقامة الخط ، والتفريق بين ألف التثنية وتنوين النصب ، وأن يراعي مواضع همزة الوصل والقطع .[٤] فالكتب التي فيها مواد تعليم اللغة العربية المهتمة بهذه المهارة قليلة جدا .

ب- القضايا في البحث

نظراً إلى خلفية البحث فيمكنني أن أصوغ المشكلات على الآتي :

١- ما هي مواد تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة في الصف الثامن بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان ؟

٢- كيف تأثير تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة في الصف الثامن بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان ؟

---

[٣] أحمد حسين اللقاني ، *تطوير مناهج التعليم* ، طبعة عالم الكتب القاهرة مصر : ص ١٥ .

[٤] سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة ، *أساليب تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين* ، الناشر دار الخريجي بالرياض المملكة العربية السعودية : ص ٣١ – ٣٢ (بالتصرف) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة مواد تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة في الصف الثامن بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان .
٢. لوصف تطوير تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة في الصف الثامن بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان .

د- أهمية البحث

أهميتة البحث هي أن ينتج البحث إنتاجا يكون وسيلة التعلم تساعد الدارسين بالمدارس المتوسطة لترقية مهارة كتابة العربية وتسليم الخط وتعميق المواد العربية جانب القواعد الإملائية ، فيتعلم التلاميذ تلك المهارة تعلُّما جيدا ، وهذا الإنتاج يشجعهم على الدرس داخل الفصل وخارجه ويكثرهم اهتماما على مضمون المواد ومحتوياتها .

وكذا يساعد المدرسين لتحسين عملية تعليم اللغة العربية في الفصول كي تكون عملية التعليم فَعَّالةً وبعيدة عن الملل ، حتى يمكنهم باستخدام هذا الإنتاج إتقان اللغة العربية إلى أقصى حد خاصة لمهارة الكتابة .

هـ- مجال البحث وحدوده

أقتصر البحث من حيث تطوير المواد على هذه الجوانب :

١- التطوير فمِن كتاب مقرر تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة بالمستوى الثامن بالمدرسة المتوسطة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التركيز في هذا البحث هو كتابة الكلمات الصحيحة والسليمة من حيث قواعد الإملاء العامة المعتبرة .

أما المكان الذي سيقوم الباحث ببحثه في الفصل الثامن بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان . وحد الزمان الذي يقام هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م ، بمدة شهر واحد تقريبا .

و- توضيح الموضوع وتحديده

أردت أن أحدّد وأوضح الموضوع " تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة في الصف الثامن بمدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان " ، كما يلي :

١- التطوير : العملية أو الخطوات لتحصيل الإنتاج أو تكميل الإنتاج الموجود ،[٥] ويقصد من هذا التطوير هو تصويبات الكتابات الخاطئة بما في أسئلة الامتحان ليوافق الكتاب المقرر " تعليم اللغة العربية " (PELAJARAN BAHASA ARAB) للصف الثامن المتوسط تأليف الدكتور هداية وزيادة التمرينات في مهارة الكتابة .

[٥] DR. Sri Kantun, MEd, *Hakikat dan Prosedur Penelitian Pengembangan*, FKIP UNEJ: ٧٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- مواد التعليم	:	كما رأى sungkono dkk فهي مجموعة الدروس تحتوي على المعلومات التعليمية تُصمَّم للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة ، يتضمن فيها الأفكار والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والنظريات المشمولة في المواد التدريبية المناسبة بمعلومات أخرى حول التعليم .[٦] والمادة التعليمية في هذا البحث هي الكتاب يتركز في مهارة الكتابة للفصل الثامن المتوسط .
٣- مهارة الكتابة	:	القدرة على أن يكتب كما يتحدث ويقرأ .[٧] وهي إحدى المهارات في التعليم والتعلم للغة العربية ، وهذه المهارة تفضل الرسوم والأفكار ، والكتابة في هذا البحث هي كتابة الكلمات وإتقان طريقة كتابتها بخط واضح وسليم .
٤- مدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان	:	اسم المدرسة المتسطة تقع في شارع سيدنكف رقم ٤٨ كمايوران بنكلان مادورا منظقة جاوى الشرقية ، بنيت هذه المدرسة عام ٢٠٠١ م .

---

٦ Drs. Asep Heri Hernawan, M.Pd. dkk, Makalah *Pengembangan Bahan Ajar* ٢٠١٠: ١.

٧ محمود كامل الناقة ، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ، جامعة أم القرى : ص ٢٣٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id